

ما الذي يستحب أن أفعله قبل قيام الليل ؟ جزء 2 حلقة 84 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

طب ما عدد ركعات صلاة قيام الليل كم اصلي والجواب ليس في قيام الليل حد لا يزداد عليه ولا ينقص منه. فالامر في ذلك واسع بفضل الله جل وعلا روى البخاري ومسلم - [00:00:01](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ده السؤال في رمضان اسمع الى الجواب - [00:00:21](#)

وفيه من الفقه ما فيه وقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره. انظر الى هذه الزيادة الجميلة ولا في غيره اي ولا في غير رمضان ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:00:42](#)

تصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا صلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي - [00:01:04](#)

ثلاثا حداثر ركعة رواية البخاري ومسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بالليل كان صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بالليل - [00:01:32](#)

زروة ابن عباس رواية عائشة يصلي احدى عشرة ركعة ورواية ابن عباس يصلي ثلاث عشرة ركعة وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجل عن صلاة الليل - [00:01:55](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى يعني صلى ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:02:14](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كما سابين الان امر ان تكون اخر صلاة الليل وترا وسنعرف كيف نجمع بين هذا الامر وبين قوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة سنبيين ذلك ان شاء ربنا جل وعلا - [00:02:39](#)

الرجل يسأل رسول الله عن صلاة الليل قال مثنى مثنى اذا خشيت ان يفوت الليل وان ينقضي وقته وان يدخل عليك الفجر فصلي ركعة واحدة توتر لك ما قد صليت - [00:02:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يحد حدا محددا ولا عددا معيننا في ركعات صلاة الليل التي يصلي بها المصلي قبل الوتر وهناك اجماع على ذلك وصفة صلاة الليل ركعتان ركعتان - [00:03:23](#)

هذا مذهب الجمهور صفة صلاة الليل ركعتان ركعتان. هذا مذهب الجمهور من المالكية. والشافعية والحنابلة هو قول ابي يوسف ومحمد ابن الحنفية واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:03:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة سأل سائل عبد الله بن عمر قال ما مثنى مثنى؟ يعني ايه - [00:04:08](#)

لا اله الا الله. قال تسلم في كل ركعتين يعني نصلي ركعتين وتسلم ثم تصلي ركعتين وتسلم. وهكذا في رواية مسلمة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:04:26](#)

فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء. خل بالك اهو حديث اخر يبين بداية وقت قيام الليل ان البعض قد خرج على الناس واحداث بلبلة

وقال لا تصح صلاة الليل الا لمن نام ثم استيقظ - [00:04:48](#)

لا دليل على هذا يا اخي ولم تضيق ما وسع الله جل وعلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة

العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة - [00:05:07](#)

الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة اقول الحدود ده ثاني والحديث رواه مسلم من حديث ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - [00:05:27](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء يعني بعد انتهائي من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى

الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة - [00:05:46](#)

طيب هناك سنن مستحبة قبل القيام كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام وقد ذكرت حديث ابن عباس رضي الله عنهما حينما

حكى صلاة النبي في بيت خالته ميمونة فيستحب لمن قام من نومه - [00:06:15](#)

ان يمسح النوم عن وجهه وان يستاك وان يقرأ الايات من اواخر سورة ال عمران وان يتوضأ كما في حديث ابن عباس انه بات عند

ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عروض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام حتى انتصف - [00:06:44](#)

الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر ايات من ال عمران ثم قام صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة اي

قربة ماء معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي. عليه الصلاة والسلام - [00:07:06](#)

طيب الى اخر الحديث من السنن ايضا صلاة ركعتين خفيفتين عند افتتاح قيام الليل اذا اردت ان تقوم الليل ابدأ بركعتين خفيفتين

هذا مستحب لمن اراد القيام. لا سيما من - [00:07:28](#)

يطيل القراءة في قيام الليل يستحب له ان يبدأ بركعتين خفيفتين لينشط ويتقوى بعد ذلك على بقية القيام. ففي صحيح مسلم من

حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت - [00:07:49](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين في رواية ابي هريرة قال اذا قام احدكم

من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:08:05](#)

طيب ما حكم المداومة على قيام الليل كله ان يقوم احد من المسلمين كل ليلة الليل كله هذا لا يسب الله نعم لا يسن قيام الليل كله

على الدوام لا يسن قيام الليل كله على الدوام - [00:08:32](#)

سبحان الله هذا مذهب مالكية والشافعية والحنابلة استدلوا بحديث النفر الثلاثة المعروف الذين اتوا يسألون عن عبادة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا عنها كأنهم تقالوها لا اله الا الله - [00:09:03](#)

وقال احدهم اما انا اقوم الليل فلا ارقد ابدا وقال الاخر واما انا اصوم النهار ولا افطر ابدا وقال الثالث واما انا اعتزل النساء ولا اتزوج

ابدا فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم قال انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:09:25](#)

اما والله اني لاشاكم واتقاكم لله عز وجل ولكني اصوم وافطر وانام وارقد واقوم وارقد اي من الليل وارقد ايها انام. واتزوج

النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:09:53](#)

عليه الصلاة والسلام فمن رغب عن سنتي فليس مني وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام - [00:10:14](#)

واحب الصيام الى الله صيام داوود عليه السلام كيف كان يصلي بالليل وكيف كان يصوم نبي الله داود قال عليه الصلاة والسلام كان

ينام نصف الليل كان ينام نصف الليل - [00:10:34](#)

ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية ام المؤمنين عائشة في صحيحين انها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل العشر اي من رمضان - [00:10:54](#)

الاولاخر احيا الليل وايقظ اهله وجد اي في العبادة والطاعة وشد المأزر فيه وجه الاستشهاد بالحديث ده هنا على قيام الليل هذا

الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن من شأنه دائما ان يقوم الليل كله - [00:11:17](#)

والا لما خصص العشر الاواخر من رمضان بالذكر وبمزيد مزية في الطاعة والعبادة وطول القيام بين يدي الله جل وعلا اذا ليس من

السنة ان يقوم مسلم الليل كله طوال العام - [00:11:42](#)

بل اصلي وارقد - [00:12:03](#)